

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 82- 6 - 0441 مع الشيخ المحدث:

عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نرحب بالاخوة المستمعين والاخوات في هذا اللقاء الذي نستضيف فيه فضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ - [00:00:01](#)

حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم هذا يسأل عن صحة حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد - [00:00:15](#)

فر من الزحف بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نسأله عز وجل التوفيق والسداد والهداية وهو شاد ونسلم نصلي على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:29](#)

اما بعد ففيما يتعلق بهذا الحديث هذا الحديث جاء من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث بلال ابن زيد ابن يسار عن ابيه عن جده - [00:00:51](#)

بلال بن يسار عفوا ابن زيد القرشي نعم عن ابيه عن جده اما بالنسبة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فهو وان كان رجاله ثقات لانه جاء من حديث محمد ابن سابق - [00:01:09](#)

عن اسرائيل عن ابي سنان عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود ولكن قد رواه ابن ابي شيبه عن ابن نمير وهو عبدالله بن نمير ثقة مشهور عن اسرائيل به موقوفا - [00:01:28](#)

فالاسناد الموقوف اصح من الاسناد المرفوع واضح والله اعلم هو وقف هذا الخبر على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من هذا الطريق نعم واما بالنسبة لحديث بلال ابن يسار ابن زيد - [00:01:46](#)

فهذا الحديث قد خرجه ابو عيسى الترمذي وقال عنه هذا حديث غريب. وبالفعل هذا الاسناد غريب بلال هذا ليس بالمشهور وكذا ايضا يسار ابن زيد ايضا ليس بالمشهور وايضا جد بلال يبدو والله اعلم لا يعرف له سوى هذا الحديث - [00:02:12](#)

فكما قال ابو عيسى الترمذي ان هذا الحديث حديث غريب ثم حتى ان عن بلال ايضا يعني ليس بالمشهور نعم وهو اوي عنه عمر ابن بن برة هشني نعم فهذا الحديث حديث غريب - [00:02:44](#)

ولذا في مصنف ابن ابي شيبه قال رحمه الله ما ذكر في الاستغفار ثم قال ذكر حديث قال منها حدثنا عفان حدثنا بكير بن ابي السميث قال حدثنا منصور بن زاذان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري - [00:03:09](#)

قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر هذا الاسناد صحيح الى ابي سعيد الخدري - [00:03:39](#)

ولكنه موقوف قد يقول قائل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فاذا يكون له حكم الرفع فاقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان نصوص الكتاب والسنة دلت على ان من تاب الى الله عز وجل توبة صادقة - [00:03:58](#)

فان جميع ذنوب ذنوب هذا التائب جميعها تمحى حتى ولو فعل ما فعل حتى ولو وقع في الشرك الاكبر الكفر الاعظم وغير ذلك. وعندنا طبعاً جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري ولعل الشيخ بندر - [00:04:21](#)

ينتبه له فالرجل طبعاً حديث مشهور في الصحيحين فالرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً فحدثته نفسه بالتوبة تاء جاء اليه

الشیطان جعله یتردد لیس لك توبة او کذا فاراد ان یتأكد فسأل رجل عابد - 00:04:44

هل لی من توبة؟ قال لا لیس لك توبة. قتلت تسعة وتسعين قاموا قتلة نعوذ بالله کمل به المئة ثم ایضا اراد الله عز وجل به الخیر

فحدثته نفسه ان یتوب الى الله عز وجل سأل - 00:05:05

شخص عالم دل على عالم فسأله المسؤول هنا المرة الثانية كان شخصا عالما فقال من الذي یحول بینك و بین التوبة اذهب الى الارض

الفلائیة فان فیها اناس یعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:05:25

فعندما توجه الى هذه الارض قبض قبضت نفسه وتوفاه الله عز وجل فاختمت به ملائكة اختصت فیها ملائكة الرحمة وملائكة

العذاب. ملائكة العذاب تقول قتل مئة نفس وملائكته رحمة تقول انه جاء تائب - 00:05:42

فأرسل الله عز وجل ملكا یحكم بینهم فحكم بینهم قال قیسوا الارض التي خرج منها الى الارض التي ذهب الیها فوجدوه اقرب الى

الارض التي ذهب الیها بمسافة شبر فاخذته ملائكة - 00:06:06

الرحمة اصبح من نصیب ملائكة الرحمة وجاء فی رواية انه امر هذه الارض ان تتقارب والثانية ان تتباعد نعم فالانسان مهما عمل

وتاب الى الله توبة صادقة فان الله عز وجل یغفر له مهما عمل من السيئات والكبائر والذنوب - 00:06:24

وینبغي ان یحذر ان ینتبه. لیس كل انسان یوفق للتوبة کسیر من الناس تقول له تب الى الله یقول ودي اتوب ولكن ماذا اه نعم ما

یتوب نعم ما یتوب - 00:06:52

یعني خاصة مثلا اذا جئت الى مسألة وهي مجرى شرب الدخان مثلا یقول الدخان ضاع وكذا وكذا فیقول لك نعم طیب اه تب الى الله

واترك الدخان یقول ادع لي ودي اني انا اترك الدخان. لكن ومع ذلك مستمر علی - 00:07:12

فلیس كل شخص یوفق الى التوبة فنسأل الله عز وجل ان یوفقنا وایاکم الى التوبة نعم فهذا الخبر ثابت عن ابي سعید الخدری كما

انه ایضا ثابت عن عبد الله بن مسعود موقوفا علیه - 00:07:30

قال ابن ابي شیبة حدثنا ابن نمیر قال عن اسرائیل قال عن ابي سنان وهو ضراب بن برة ابو سنان الشیبانی وهو ثقة ثابتة. قال عن

ابي الاحوص وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال من قال - 00:07:50

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب الیه ثلاثا غفر له وان كان فهو من الزحف نعم وجاء اسناد ثالث وهو ما رواه ایضا من

ابي شیبة قال حدثنا معاویة بن هشام قال حدثنا شریک عن ابي اسحاق قال عن رجل - 00:08:10

قال عن معاذ بن جبل قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب الیه ثلاثا غفر له وان كان فرضا من الزحف طبعاً

هذا عم معاذ فیہ الرجل الذي لم یسمى - 00:08:36

فیکفینا ان هذا الخبر ثابت عن عبد الله بن مسعود وعن ابي سعید الخدری رضي الله تعالی عنهما نعم احسن الله الیکم. هذا یسأل

یقول هل ورد فضل خاص بشهر رجب - 00:08:53

بالصیام او غیره من العبادات شهر رجب لم یصح فیہ شیء سوى كون هذا الشهر من الاشهر الحرم نعم والاشهر الحكم طبعاً تقدم علی

باقي الاشهر نعم وطبعاً رمضان یعني تقدم الله عز وجل قال فلا تظلموا فیهن انفسکم - 00:09:10

ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً فی کتاب الله یوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. نعم فمن هذه الاشهر کاهو وجب

نعم ویستثنی طبعاً رمضان لفضله فالنصوص فی تفضیل رمضان - 00:09:38

کثیرة نعم نعم واما تخصیصه بصیام وما شابه ذلك فلم یثبت فی ذلك شیء. طبعاً جاءنا جاء حدیث فی البخاری حدیث ابن عمر ان

الرسول علیه الصلاة والسلام احدى عمره كانت فی رجب - 00:10:00

لكن عائشة ام المؤمنین قالت ان ابا عبد الرحمن ای عبد الله بن عمر قد وهم نعم وان عمر رسول الله صلى الله علیه وسلم كانت فی

ذی القعدة غیر عمرته التي مع حجته صلى الله علیه وسلم. فهذه فی شهر ذی الحجة. واما الثلاث الباقية فانها فی - 00:10:23

ذی القعدة بل حتی التي فی حجته كان علیه الصلاة والسلام قد احرم فی نهاية ذی القعدة لانه قد خرج من المدينة لخمس بقین من

ماذا من للقعدة فاحرم علیه الصلاة والسلام بات فی ذی الحلیفة - 00:10:48

فبقي اربعة ايام من الشهر واحرم نعم ووصل الى مكة نعم لاربع نعم في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة وصلوا في اليوم وغاب عليه الصلاة والسلام وطاف طواف القدوم وسعى سعي الحج ثم بقي الى اليوم الثامن. نعم - [00:11:13](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول رجل كان غائب عند وفاة جده وعندما حضر بعد سنين اراد الصلاة عليه عند قبره يقول ما حكم الصلاة علي والحالة هذه؟ وماذا لو تشاغل عن ذلك عدة اشهر - [00:11:40](#)

ولم يصلي عند اول حضوره فهل له ان يصلي بعد ذلك نعم هذا الشخص اما في السؤال انه كان غائبا عندما توفي جده ثم رجع بعد مدة سنوات يقول فهل له ان يصلي - [00:11:54](#)

على قبر جده يصلي على جده عند القبر يصلي على جده عند القبر هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم طبعاً او لا لابد يكون هذا بدون شد رحل. فظاهر السؤال انه في المدينة - [00:12:16](#)

ظاهر السؤال في مدينته التي عاد اليها نعم وانه مدفون في المقبرة التي هي في مدينته التي عاد اليها. اما شد وحل فهذا لا يجوز طبعاً سواء مات اليوم او مات بعد سنة - [00:12:36](#)

تشدد الرحال اليه هذا لا يجوز. نعم فيما يتعلق بهذا الشخص نعم فيما يتعلق بهذا الشخص كما ذكرت ان فيه خلاف بين اهل العلم فبعض اهل العلم يجعل مدة للصلاة على الميت عند القبض - [00:12:52](#)

فبعضهم يحددها بشهر ويستدل يستدل على ذلك بمرسئ جاء عن سعيد ابن المسيب وان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد ابن عباد بعد شهر من بعد شهر من وفاتها - [00:13:21](#)

بعد ان جاءوا وجد سعد ان امه قد توفيت نعم وطبعاً هذا في الاصل ثابت في البخاري فقال ان امي اختلفت نفسها فهل ينفع ان يتصدق عنها؟ فقال نعم عليه الصلاة والسلام. لكن لم يأتي - [00:13:40](#)

بانه قد صلى عليها في كما في مرسل سعيد ابن المسيب المهم ان هذا ليس فيه دليل على التحديد تو فالله والله اعلم انه لا بأس للانسان ان يصلي على شخص قد مات وان كان بعد مدة - [00:14:00](#)

اذا كان هذا الشخص يعني هو كما في السؤال قريبة جده ولا ابوه ولا اخوه ولا عمه ولا خاله وما شابه ذلك يذهب عند القبر ويصلي عليه وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث الشعب عن ابن عباس - [00:14:21](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة التي كانت تقم المسجد صلى عليها عند القبر توفيت ولم يعلموه عليه الصلاة والسلام بوفاتها. فسأل عنها فاخبروه. فقال دلوني على قبرها - [00:14:40](#)

فصلى عليها عليه الصلاة والسلام نعم عليكم السلام احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما حكم تقصد العدد الوتر في كل شيء او في اغلب الاحيان من الاكل والشراء نعم قبل ذلك - [00:15:02](#)

طبعاً احياناً الانسان يسافر الى ما كان من اجل الصلاة على فلان قبل ان يدفن انسان مثلاً وتوفي مثلاً قريب له بمكة فذهب من الرياض الى مكة من اجل الصلاة عليه - [00:15:24](#)

وسوف يصلي عليه في المسجد الحرام فهذا يعني هذا لا بأس به هذا لا بأس به ليس هذا نعم شد رحل الى المسجد الحرام وهنا سافروا من اجل الصلاة وليس من اجل - [00:15:44](#)

البقعة سافر من اجل الصلاة وليس من اجل البقعة نعم بالنسبة هو يسأل عن شراء الاشياء وترا تقصد العدد الوتر في الاكل والشراء. ايه. وغيره اما ما يتعلق الاكل فقد ثبت في صحيح البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس - [00:16:00](#)

انه وقبل ان يخرج الى صلاة العيد في يوم الفطر انه اكل تمرات واكلهن وترا. عليه الصلاة والسلام نعم وكان اذا شرب ايضاً عليه الصلاة والسلام شرب ثلاثاً عليه الصلاة والسلام - [00:16:31](#)

فذهب بعض اهل العلم الى انه يستحب الايتار في اكل التمر مثلاً او اكل مثلاً الفاكهة او مثلاً في الشرب فمثلاً شرب كأسان من اللبن فقال انا اريد اوتر فشرب كأساً ثالثاً - [00:16:56](#)

وبعض اهل العلم قال ان هذا خاص يعني بالتمر قلنا في يوم العيد عيد الفطر لان الحديث لم يأتي الا في ذلك وان الرسول عليه

الصلاة والسلام نعم قد اكل كما هو معلوم مرات كثيرة ولم ينقل عنه الايتار - [00:17:20](#)

نعم واما مسألة الشراء فلا اعرف انه جاء دليل بعينه في مسألة الشراء وانما الانسان يشتري على حسب حاجته. يشتري على حسب حاجته نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن حكم البيع والشراء في المسجد - [00:17:44](#)
عن طريق التطبيقات الالكترونية في الجوال وسواء كانت هذه الشراء منتجات او شحن البطاقات طبعا جاء النهي عن البيع والشراء في المسجد وتطبيقات الكترونية ايضا هذا بيع وشراء فجاء النهي عن البيع والشراء في المسجد المساجد لم تبني لهذا. نعم -

[00:18:04](#)

الله عليكم هذا يسأل يقول ما المشروع في حال غسل القدمين عند الوضوء؟ هل يغسلهما بيده اليسرى؟ او بكليتهما يغسلهما بيده اليسرى. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول انا اعيش في اوربا - [00:18:26](#)
يقول واعمل في مطعم يقدم الطعام في نهار رمضان للكفار يقول فما حكم ذلك هو بالنسبة له لا يجوز له ان يقدم الكفار يقدم للكفار الطعام في نهار رمضان هو بالنسبة له - [00:18:43](#)

عليه ان يمتنع هو عليه ان يمتنع واما كون المطعم الذي يشتغل فيه يبيع في نهار رمضان فليس عليه هو شيء من هذا الوزر وانما الوزر على من فعل ذلك - [00:19:02](#)

لكن هو لا بأس ان يعمل لكن يمتنع في المساعدة على الحرام سواء كان في تقديم طعام او في تقديم خمر نعوذ بالله من ذلك او خنزير لحم بخنزير وما شا هذا كله عليه ان يمتنع - [00:19:21](#)
نعم منه لكن فاذا قدم يعني شيئا حلالا وليس في في نهار رمضان قدمه في الليل او قدم طعاما في النهار ولكن في غير رمضان فهذا لا بأس به ما لم يكن كما تقدم لحم خنزير او خمر او ما شابه ذلك. نعم - [00:19:40](#)

لان الله تعالى يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلا يجوز له ان يعين هؤلاء على الاثم. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يوجد لدينا بعض المكتبات ودور النشر التي تطبع الكتب بدون اذن اصحابها ككتب الحديث والتفسير المحققة ثم تبيعها بثمان رخيص -

[00:20:01](#)

فهل يجوز لنا شراء تلك الكتب اذا كان هذه كتب كتب التفسير وكتب الحديث يعني كتب التفسير مثلا تفسير ابن جرير الطبري. مثلا او تفسير ابن كثير وقام شخص وحققه او مثلا صحيح البخاري - [00:20:22](#)
وقام شخص طبعه ورقمه وكذا وكذا او مثلا سنن ابي داود طعاه وحققه وخرج حديثه وطبعه فهل يحق له ان يمنع الناس من طبع هذا الكتاب لا يحق له لان هذا التفسير ابن جوير ليس له - [00:20:47](#)

وبن جرير او ابن كثير انما الف هذا الكتاب ابن جوير او ابن كسير من اجل ان يستفيد المسلمين. يستفيد المسلمون من هذا الكتاب فهو لا شكله سئل ابن كثير او ابن جرير عن نشر هالكتاب كان قال نعم انشروا الكتاب وكذا ايضا مثلا صحيح البخاري او - [00:21:09](#)
مسلم او ابو داود او الترمذي فلا يحق للانسان ان يمنع الناس من طبع هذا الكتاب نعم والاصل ان العلم آ بيت وهو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بلغوا عني ولو اية - [00:21:35](#)

وقبل ذلك الله عز وجل يقول ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى الاية كنشوى العلم ونشوى الخير هذا مطلوب. نعم احسن الله اليكم حتى وان كان يا شيخ على مقابل تحقيقه - [00:21:54](#)
حتى مقابل تحقيقه يعني هو من الذي يعني هل هو استأذن ابن جرير ان يحقق الكتاب ويمنع تحقيقه؟ يمنع تحقيق ان يطبع الشخص نعم هل ابن دجوير اذن لك بذلك - [00:22:12](#)

لا والانسان ينبغي له يعني ان يحسن نيته ويصح نيته وينوي الخير وابدا باذن الله لن يخسر. بل هو الذي سوف يربح والنبي صلى الله عليه وسلم عفوا الله عز وجل يقول وما انفقت من شيء فهو يخلفه - [00:22:26](#)
والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما نقص مال من صدقة نعم ما نقص الصدقة من مال او كما قال عليه الصلاة والسلام تاء يعني بحمد الله خل ينوي النية الطيبة وبان الله يأتي له ان شاء الله اضعاف اضعاف ذلك - [00:22:53](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يسعى ان صحة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن في شيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت منه ولا يتركه فله اجر مرتين - [00:23:12](#)

جاء عند البيهقي وغيره فيسعى من صحته. هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا يصح لكن لا شك ان الانسان يتعلم القرآن في حال شيبته ليس شيبته لا شك هذا هو الاولى - [00:23:27](#)

ويثبت القرآن في هذه الحالة اكثر من ثبوته في تعلمه في كبره لكن لا يخفى ان الصحابة تعلموا القرآن وهم كبار وثبت في صحيح البخاري ان عبدالرحمن بن عوف كان ان عبد الله ابن العباس كان يعلم عبد الرحمن ابن عوف - [00:23:46](#)

يعلمه القرآن في عهد عمر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عبدالرحمن بن عوف شيخا كبيرا نعم نسأل الله اليكم البركة فيكم مين؟ جزاك الله خير - [00:24:07](#)